الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/958
S/1998/535
18 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم عن برنامج لإحكام قبضة إسرائيل غير الشرعية على القدس. ويتضمن هذا البرنامج إقامة "بلدية شاملة" تتمتع بصلاحيات إدارية على البلدات القريبة في إسرائيل وعلى بعض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. ويتضمن البرنامج الإسراع في بناء الطرق لهذه المستوطنات، وخطة استثمار سكنية متعددة السنوات فضلا عن بناء هياكل أساسية جديدة. وسيجري تمويل الخطة في إطار ميزانية عام ١٩٩٩ وستعرض على الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد. وقد ذكر السيد نتنياهو، في هذا الصدد، على وجه التحديد ما يلي: "لقد قلنا إننا سنعمل في سبيل إحكام وتعزيز وترسيخ قبضتنا على القدس". وصرح أيضا: "أعتقد أن هذا يمثل تغييرا أساسيا في وضع القدس وسوف يذكر بوصفه نقطة انعطاف". وقال رئيس الوزراء أيضا: "إن أول شيء نفعله هو ربط 'القدس الكبرى' والشيء الثاني هو تعزيز الأغلبية اليهودية في القدس". وفيما يتعلق بالمحاولة الإسرائيلية لبناء مستوطنة غير شرعية جديدة في جبل أبو غنيم الواقع جنوب القدس الشرقية المحتلة، فإنه أدلى بالبيان التالي: "سجلوا عندكم. إنكم سترون منازل في 'هار هوما'، منازل كثيرة، بحلول عام ٢٠٠٠".

98-17327 180698 180698

إن هذا البرنامج والتصريحات الفاضحة لرئيس الوزراء لا تمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، ولاتفاقية جنيف الرابعة، وللكثير من قرارات مجلس الأمن وقرارات الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة فحسب وإنما تدل أيضا على استهتار واضح بالقيم التي تمثلها هذه الصكوك وبإرادة المجتمع الدولي. ورئيس الوزراء يقوم أيضا بقتل عملية السلام في الشرق الأوسط بهذه الانتهاكات الصارخة الإضافية للاتفاقات القائمة بين الجانبين.

ومن الواضح أن ما أرسله مجلس الأمن في الآونة الأخيرة من إشارات اتخذت شكل بيانات صحفية رئاسية بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس وغيرها من الانتهاكات لم يكف لمنع هذا السلوك الإسرائيلي. ونحن نعتقد أن من واجب مجلس الأمن، الذي يمثل الهيئة المسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين، أن يتخذ تدابير ملموسة محددة لمنع البرنامج المذكور أعلاه وأي انتهاكات إسرائيلية أخرى للقانون الدولي وقرارات المجلس نفسه.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة